

11 تفسير سورة المؤمنون (11) (من قول الله تعالى) ولو اتبع الحق أهواءهم (الآيات 17-57)

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. ثم اما بعد انتهينا من بيان قوله تعالى ام يقولون به جنة - [00:00:00](#)

بل جاءهم بالحق واكثرهم للحق كارهون وانصفت الآية حتى الكفرة والمشركين لان القرآن لا يعرف الا العدل والانصاف حتى الكفرة ولكن اكثرهم للحق كارهون ولم تقل كلهم فكان من القلة - [00:00:19](#)

التي لا تكره الحق العباس قبل ان يسلم وابو طالب الى ان مات كان لا يكره الحق. واثني عليه وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرهم للحق كارهون يبقى قلة منهم غير كارهين للحق. ولكن - [00:00:49](#)

من مات على غيره لم ينفعه حب الحق ولم يقدم له شيئا فابو طالب ما نفعه حب الحق والعباس نفعه الاسلام وحب السابق للحق لان الاسلام اذا جاء او اكرم الانسان بالاسلام اي خير عمله في الجاهلية يثاب عليه - [00:01:12](#)

ويكون في رصيده اما اذا عمل خير كله وما مات على الاسلام لم ينفعه شيء بعد ذلك قوله تعالى ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهن بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون - [00:01:43](#)

ولو اتبع الحق أهواءهم تعالوا نتأمل هذه الايات عباد الله الحق هو الله سبحانه وتعالى. وان كان ذكر بعض المفسرين ان الحق ده قول من ضمن الاقوال وبعضهم رفضه بعض المفسرين رفض هذا القول - [00:02:13](#)

اللي هو لا نقول الا به اصلا وقالوا ان ده قول والقول الثاني الحق الذي هو ضد الباطل. قضية الحق يعني ولو اتبع الحق الحق هو الله سبحانه وتعالى. وهو من اسمائه - [00:02:37](#)

من اسمائه سبحانه وتعالى الحق ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير سورة الحج ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير. في الحج ايضا - [00:02:56](#)

وقوله تعالى في سورة النور يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين وفي لقمان ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير. الامر الثاني - [00:03:23](#)

الكفار والمشركون يكرهون الله الحق ولو اتبع الاياه؟ الحق. فالكفار والمشركون يكرهون الله الحق ويكرهون القرآن الحق ويكرهون الرسول الحق ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت الايه السماوات والارض من أهواء هنا الأهواء اي في الآية اهي. ولو اتبع الحق أهواءهم. ايش هي الأهواء - [00:03:52](#)

من أهواء الكفار والمشركين والمنافقين لازم تضيفهم عليهم كفار والمنافقين ما ينفعش ما ينفعش تسبوا المنافقين كده ابدأ لازم تلحقهم بالكافرين عقيدة وخلقا وسلوكا كل شيء لازم يلحقوا بالكافرين من أهواءهم اللي فضحهم الله سبحانه وتعالى فيها في القرآن - [00:04:34](#)

ما هم لهم هوى ايش الهوى؟ الهوى ان هم بيكرهوا القرآن الحق. يقوموا القرآن شف يقول عليهم ايه. واذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال ايه بقى؟ الذين لا يرجون لقاء نأتي بقرآن غير هذا - [00:05:01](#)

او بدل شفت عاوزين قرآن غير ده او بدلوه يا جماعة. طب مش عارفين نبدل. نقوم نجدده واخذ بالك من الاعمدة الخبيسة دي؟ مش

عارفين نبدي له بجد ايده. الله! هو ادم - [00:05:20](#)

لا ما قدمش امال نعمل ايه يعني؟ نجدده ليه؟ وايه الايه القديم فيه عشان نجدده؟ نجدده ما هو طالما مش عارف ابدل اجدد اعمل

اي حاجة اي حاجة. دي كلها كراهية للقرآن - [00:05:40](#)

وازا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاء نأتي بقرآن غير هذا. يقوم الرسول القرآن يقول له ايه؟ قل ما يكون وليه ان

ابدله من تلقاء نفسي ما اعرفش. اه لو ربي نسخ حاجة وجاب حاجة جديدة ماشي. ما ننسخ من اية او ننسيها نأتي - [00:05:53](#)

ايه؟ ربي هو اللي ببديل مش انا لو بدل حياة هقول هقول اللي تبدل. اه من اهواء الكفار والمنافقين اللي فضحها القرآن اني ان ما

كانش قرآن قادرين الشخصية نفسها - [00:06:14](#)

الشخصية نفسها لما جه القرآن على سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام مش قادرين يقولوا فيه حاجة قالوا في الشخصية نفس الكلام

برضه القرآن مش عارفين نميل فيه حال. طب نعمل ايه؟ نهاجم المتمسكين به - [00:06:35](#)

اي حد يدعو اليه نهاجمه ادي حق يجي حد يتكلم به في نهاجمه هيك انه هي نفس الكلام قديم يا اخوانا كلام قديم. ولما جاءهم

الحق قالوا هذا ايه؟ سحر وان به كافرون. وقالوا لولا نزلها - [00:06:50](#)

اذى القرآن على رجل من القريتين عظيم. طب وهنجيب لكم راجل منين؟ عظيم اللي انتم بتقولوه عليهم دول كفرة اصلا ما ينفعش

ينزل عليهم قرآن ما ينزلش الا على مؤمن صادق امين - [00:07:09](#)

ما ينفعش قرآن نزله على واحد كافر وبعدين بعد ما ينزل على القرآن يؤمن بقى ويسلم وينفز ما ينفعش لازم ينزل اصلا على ارضية

ايه؟ صالحة اصلا طب دول كفرة ان كانوا في نزرهم عظيم؟ اه بس هم كفرة ينزل عليهم ازاي؟ لازم ينزل على مؤمن - [00:07:25](#)

ينزل على مؤمن ما ينفعش ما فيش اي نبي كان يعني قبل كده كذا وبعدين بعد ما جه القرآن اتعدل لأده هو اصلا منتقى منتقى الله

يصطفي فيقوموا يقولوا لولا نزل هذا القرآن - [00:07:43](#)

طب لو اتبع الحق اهواءهم ونزلوا على واحد من القريتين عظيم هتفسد. ليه؟ هتيجي طلبات جديدة ولو اتبع الحق ايه من اهواء

الكفار والمنافقين اللي ما لهاش علاقة بالقرآن ولا بالرسول - [00:08:00](#)

من اهوائهم ما هو لو اتبع الحق وايه؟ اهوى اهوى الكفار والمنافقين ان هم بيكرهوا الحق. احنا قلنا الرسول حق. والقرآن حق.

ورب العزة ايه؟ طبعا. طيب ما فيش حق ثاني غير كده؟ لأ فيه حاجة - [00:08:21](#)

يعني الله حق خالق وغير مخلوق. الرسول حق مخلوق القرآن حق غير مخلوق. فيه حق برضه غير مخلوق. خلق الحق اللي هو ضده

الايه؟ اللي ضده الباطل. مش الحق ده خلق - [00:08:39](#)

ضده ايه؟ ضده باطل. والالتنين ايه الالنتين مخلوقين لو اتبع الحق اهواءهم هم بيكرهوا خلق الحق فلما ده يبقى مكروه يبقى

المحسوب ايه؟ الباطل. طب والباطل السما والارض هتتعديل به - [00:08:59](#)

لا يمكن من ضمن الحق الباطل والحق هو في الخلق في الخلق. يعني مسلا خلق الرحمة لما انا ارحم اللي يستحق الرحمة واعاقب اللي

يستحق العقوبة. ده خلق ايه؟ حق - [00:09:24](#)

طب اعكسه بقى ارحم اللي يستحق العقوبة وعزب اللي يستحق الايه؟ يبقى ده باطل فيجوا القرآن يقول ايه بقى؟ قل لو انتم

تملكون خزائن رحمة ربي. اذا فعلا - [00:09:42](#)

الناس لو في ايدها خزائن الرحمة مش هيطلعوا ولا حاجة زي ما هو في ايدهم دلوقتي زي ما حاجات كتير في ايدهم خزائن كتير.

قال نقفل احنا نطق والله هنعلمكم الادب. تقفل - [00:10:02](#)

فلو في ايدهم خزائن الرحمة طب بالله عليك لو في ايدهم خزائن الاكسجين والنفس والنفس ما حدش هيتنفس هي ايه الاية بتقول

كده لو تملكون خزائن رحمة ربي. اذا يبقى هو ده - [00:10:19](#)

ولو اتبع الحق اهواءه. لو ساب خزائن الرحمة في ايد الناس. طب لو ساب خزائن الملك في ايد الناس ما هو اتبع الحق وايه؟ الحق اللي

هو سبحانه وتعالى هيتبع هوانا ويسيب خزائن الملك في ايدينا - [00:10:42](#)

لما احس ان انا هموت هديه لمين لابني وابني يديه لمين طب ما عنديش ابني اديه لمراتي دي لاي حد اسيب وشي يمشي من عندنا ليه؟ في نفس الكلام اللي القرآن قاله. قاله برضو اهو - [00:11:01](#)

قال ايه اعوز بالله من الشيطان الرجيم ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس ايه؟ نقيرا ما يدوش الناس نقطة من الملك ما نزلوش عنه ايدا ايدا ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس. يبقى لو اتبع الحق اهواءهم اهواء الناس. تعال اكثر من الكفرة والمنافقين تعال على - [00:11:16](#)

منين نفسهم لان اتباع الهوى ده فساد فساد بكل معاني الفساد. امال الصلاح فين؟ اتباع الشرع رب العزة يقول للمؤمنين اهو مؤمنين اهو مؤمنين اهم بقى. مؤمنين خالص يعني ما فيش لا نفاق ولا حاجة في صورة الحجرات رب العزة يقول لنا ايه. واعلموا - [00:11:46](#)
ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنت. يعني ايه هتطلع روحكم عنتم من العنت من المشقة والله العزيم كنا هنعيش اسوأ حياة لو ان كل حاجة خطرت لنا على بال ونفسنا تتعمل يا رسول الله. اعمل معروف ادعي ربنا ينفلز لنا دي - [00:12:12](#)
يعمل لنا دي وشوية جماعة تاني يطلبوا طلب تاني والرسول يدعي هه وربنا يلبي الطلب. وكمان طلب والله العزيم لكت وقعتنا بقت سودا نص الاية واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر - [00:12:41](#)

لا نتو. امال ايه الموضوع؟ الموضوع ان هو ارحم بنا منا. حريص عليهم سورة التوب حريص عليكم بالمؤمنين اه النبي اولي يبقى لو اتبع الحق اهوى انا كان ايه اللي حصل؟ فسدت السماوات والارض - [00:13:04](#)
نخلص من هذا الى ان الله سبحانه وتعالى هو الحق وان تشريعه هو الكامل فيه كل صفات الكمال والجلال وفيه الرحمة وفيه اعتدال السماء والارض وكل شيه فعلا ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض - [00:13:33](#)

وعلشان كده الحق سبحانه وتعالى ما اتبعش ها اول حاجة شرع واحكم واتم واكمل اليوم اكملت لكم دينكم. بل اتيناهم بذكرهم عن ذكره المعرضون يبقى ما فيش اتباع للحق بل اللي جا لنا دي ايه؟ زكرنا - [00:14:04](#)
قال الشنقيطي اختلف العلماء في الذكر في الاية بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون اتيناهم يعني البداية كانت للعرب واحنا طبعنا عرب وبقية العالم بقى كله نفس الكلام. امة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:26](#)
اختلف العلماء في الذكر فقال بعضهم فخرهم وشرفهم بل اتيناهم بذكرهم اتيناهم بفخرهم وشرفهم. اي والله هم العرب كان لهم زكر ما كتش لهم اي زكر خالص. شوية ناس في صحرا - [00:14:48](#)

اقروا كده تاريخ الحضارة وشوفوا العرب ما كتش لهم عزة واقروا للمنصفين اللي كتبوا في الحضارة الانسانية ناس في الصحراء ناس ما لهمش اي حاجة وبعد كده يتعمل لهم مليون حساب - [00:15:09](#)
اللي عبدالله بن حزافة لما اسر اسره الروم مش كده قالوا له الملك بتاعهم احنا جينا لك واحد منين من اصحاب محام من اصحاب واحد من اصحاب لقينا لك حاجة ما تحلمش بها - [00:15:24](#)

فاهمين ان هم طبعنا جابوا له فعلا جابوا له حاجة ما حصلتش. ايه يا اصحاب محمد يعني يا اصحاب محمد. بالنسبة للامبراطورية ها ويقولوا للملك احنا جينا لك واحد من اصحاب محمد - [00:15:45](#)

جينا لك واحد منهم يعني يشكل ايه ده يشكل شكل يشكل امة فعلا الكتاب ده فيه زكرونا والله والله رغم كل اللي بيحصل لنا معمول لنا مليون حساب بنتهان ونتهدل ونتزل وصلواتنا بتتاخذ - [00:16:02](#)
ولو نوصف بابشع الاوصاف ومعمول لنا حساب برضو العقلاء من الكفرة يقول لك دول زي المصارع الهمدان تعبان شوية وهيقوم هيقوم معمولين مليون حساب بسبب القرآن ده اتيناهم بذكرهم هو اللي عامل لنا زكر - [00:16:20](#)

والكفرة والغرب وكله عاملين حساب عشان القرآن اما احنا كبشر بشر ضد بشر كده ولا لنا لازمة اصلا انما عارفين ان وانا كتاب متمسكين به هو السر فينا هو سر القوة - [00:16:48](#)

قلت له ايه فين القوة؟ اقول لك ما هو احنا فعلا مخدرين احنا في فترة مخدرة واحد سكير هيفوق لما يفوق هم عارفين كده كويس اوي كتابا فيه ذكرهم فدينا يقول فخرهم وشرفهم فعلا - [00:17:02](#)

لان نزول الكتاب علينا احنا شرف لنا ما هو امال هم اليهود بيكرهونا ليه وابناء اسرائيل بيكرهونا ليه؟ عشان كانوا عاوزين الكتاب جاي فين؟ يبقى فين؟ عندهم هم عندهم هم ما جاش عندهم - [00:17:27](#)

جه عند العرب خلاص فخرنا وشرفنا ولزلك رب العزة يقول في سورة الزخرف وانه لذكر لك ولقومك نعم او اتيناها كتابا فيه ذكرهم يعني الموعظة والوصية ان كنتم عاوزين موعظة تلاقوها في الكتاب ده - [00:17:43](#)

احكام في الكتاب ذكرهم يعني بيزكرهم. وبيوعزهم وفعلا القرآن في كل ده لذكر يقول رب العزة ذلك نتلوه عليك من الايات والذكر الحكيم او ان العرب كانت بتتمنى يبقى لهم ذكر زي الامم السابقة زي الامة اليهودية والامة النصرانية هم ما لهمش ذكر - [00:18:11](#)

فكانوا بيتمنى ان كلهم ذكر. فيه كتاب بيتكلم عنهم. فكانوا بيقولوا ايه بقى لو ان عندنا زكرا من الاولين لكن عباد الله المخلصين سورة الصافات. لو ان عندنا زكري يعني عندنا ايه ها - [00:18:36](#)

كتاب زي اللي عندهم. احنا ما عندناش كتاب. هم عندهم. لو ان عندنا ذكر من اهو اللي جا لكم الابه؟ الزكر واية النور تقول واقسموا بالله جهد ايمانهم لان جاءهم نذير - [00:18:53](#)

ليكونن اهدى من احدى الامم اللي هم مين؟ اليهود او النصارى فلما جاءهم نذير ما زادهم الا ايه؟ الا النفور. لأ نفروا واخذ بالك؟ اتيناها كتابا فيه ذكره - [00:19:08](#)

ذكر هذا شرفنا فيه والله بل اتيناها بذكرهم فهم عن ذكرهم ايه طب ايه رأيك بقى الكلام ينطبق علينا ولا لأ؟ فهم عن ذكرهم ايه؟ طب ما قالش فهم بذكرهم كافرون. احنا مش كافرين بالزكر، بس ايه ها - [00:19:28](#)

معرضين عن الذكر احنا مش كافرين به بس معرضين ينطبق علينا الاية ولا ما تطبقشي؟ تنطبق واللي زعلان يراجع نفسه. يشوف هو معرض ولا مقبل ان كان مقبل يحمد الله - [00:19:47](#)

ان كان معرض ادينا بنزكره بل اتيناها بذكرهم فهم عن ذكرهم ايه معرض ام تسألهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين يعني القرآن بيقول لهم ايه؟ بيقول لهم يعني انتم - [00:20:02](#)

حد يلاقي معلم مجاني معلم يخرج من الظلمات الى النور وما يقولوش هات فلس هالدرهم هات جنبه هات اي حاجة ويطلعه من زلمات الى نور ام تسألهم خرجا؟ لأ هو ما بيسألهمش خرجا - [00:20:23](#)

خرجا يعني ايه؟ عطاء عطاء مبالغ خراج ام تسألهم خرجا لأ طبعا ليه نخفف خراج ربك ايه؟ خير. لان هو اصلا انت ما بتسألهمش. قال ابن كسير قال قتادة خرجا يعني جعلنا - [00:20:44](#)

فخراج ربك خير. اي انت لا تسألهم اجرة فعلا طب ما تؤمنوش ليه يا جماعة؟ ولا جعلنا ولا شيئا على دعوتك اياهم الى الهدى. بل انت في ذلك تحتسب عند الله جزيل ثوابك كما قال تعالى - [00:21:06](#)

قل ما سألتكم من اجر فهو لكم ان اجري الا على الله. قل ما اساء لكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين انا ما بكلفهوش حاجة خالص ولا عاوز منكم اي حاجة - [00:21:23](#)

يا اخي ده لو لقيت النهاردة مدرس بيدي دروس مجاني لوجه الله والعيال ما شاء الله بتقفل المادة على ايديه. طب بالله عليكم هتعملوا في المدرس ده ايه ها؟ مش كده - [00:21:37](#)

يقول لكم حرام عليكم يا جماعة انا انا عاوز ارتاح شوية طب اللي انت عاوزه انا ما باخدش سيونا ارتاح ولا ايه مش كده؟ مش كله هيروح له؟ وبعدين ده بيعلم العيال حاجة يعني اهو مادة - [00:21:56](#)

وجايز ما يستفيدوش من؟ اهو اه هيجي هيقلوها وهيطلعوا حلوين ويتخرجوا ويقعدوا فين بس لم يعني. انما ده هيدخل الجنة هيدخل جنة. جنة جنة وما بياخدش حاجة وكل الرسل كده مش بس سيدنا النبي وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى - [00:22:14](#)

قال يا قومي اتبعوا الابه؟ اتبعوا من لا يسألكم اجرا كل الرسل كده ما بياخدوش حاجة ولزلك هنشوف بقى مسألة الاخذ الاجر يعني وضوابطها يعني الى حد ما مش مش بالتفصيل - [00:22:35](#)

الاية دي قرأت فيها قراءات ام تسألهم خرجا فخراج ربك خير. وهو خير الرازقين. قرأها ابن عامر نقل قراءتها عن رسول الله يعني

صلى الله عليه وسلم ام تسألهم خرجا - 00:22:55

فخرج ربك خير ام تسألهم خرجا اي عطاء فخرج ربك ايه؟ خير. قرأ حمزة والكساء خلف ام تسألهم خرجا فخارج ربك خير وباقي

القراء ام تسألهم خرجا فخارج ربك خير - 00:23:13

وهو خير الرازقين المعنى واحد خرجم وخراجا الاية يا اخواننا بتؤكد ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يطلب ولم يأخذ اي اجر من

الناس على تبليغه القرآن ودعوة ربه - 00:23:37

ثبت عنه صلى الله عليه وسلم جواز اخذ الاجر على القرآن جواز اخذ الاجر على القرآن بس ازاى؟ نشوف عشان ما نشطعش واياه واي حاجة ناخذ عليها يعني علي ابن عباس رضي الله عنهما ان نفرا من اصحاب رسول الله مروا بماء فيهم لديق. ماء يعني ايه -

00:24:02

مكان قريبة نجع فيه عين مائة يعني فيه لديق قصة الرجل اللي كان العربي اللي لدغ فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم

من راق من واحد يرقى يعني شيخهم او سيدهم - 00:24:28

هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على ما شاء فبرأ فغفوا فقرا بفاتحة الكتاب

على يعني ايه؟ هندي لك نعمة - 00:24:46

او اكثر يعني قالوا له هندي لك هندي لك حاجات اهي فقرا. قرأ بالفاتحة. فبرئ الرجل فجاء بالشاة الى اصحابه الحاجة اللي ادوها له

ايه ها؟ جابها لاصحابه. كره ذلك. قال له لانت خدت اجرة على الاية - 00:25:11

على القرآن اخزت على كتاب الله اجرا فطبعوا رفضوا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخزتم عليه اجرا - 00:25:33

كتاب الله والحديس في البخاري كده يبقى واضحة اهي خالص. قال له قرأ على شا على غنم وخذ الغنم واحنا مش هنقسم معه

الرسول اجاز لهم الاية؟ الاخذ هنا كان الصحابي بيعمل ايه؟ بيرقى - 00:25:57

يعني ايه برضه؟ يعني الرجل اللديغ ده معهوش قرآن غالبا كان مشركا كما معهوش قرآن وده قرأ عليه. دي كرامة القرآن. بركات

القرآن. حلت فبرئ الرجل فبرئ الرجل عن سهل بن سعد والحديس مشهور - 00:26:22

حديس المرأة اللي وهبت نفسها للنبي عليه الصلاة والسلام طبعا قال له التمس خاتم من حديد وكزا والحديس طويل ناخذ منه

الشهيد. قال له ايه بقى؟ قال له مازا معك من القرآن؟ معك ايه؟ قال - 00:26:46

ولمعي صورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عدها. قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك؟ قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن.

على ان يعمل ايه؟ يعلمها لان في رواية تانية اسبتت التعليم. صار تعليم القرآن - 00:27:00

له عوض والعوض دي يعادي لايه؟ الصداق ليه؟ لان الرسول عليه الصلاة والسلام شدد عليه قال له التمس. شف قال اول بيتك فيه

ايه. ما فيش حاجة قال له التمس ختم الحديد التمس ما لقهوش. قال له عندي ازارى. قال له مش هينفع - 00:27:32

لان الازار ما يكفيش ايوه هو هيكفوا واحد بس. انما الاتنين ما ينفعوش يلبسوه اذا الرسول بيتكلم على حاجة ايه ها عليه الصلاة

بيتكلم على حاجة ايه؟ مادية حاجة تنفع تبقى مهر - 00:27:53

حاجة لها قيمة فلما زوجه على السور التي يحفظها عن ظهر قلب يبقى في المقابل ايه؟ هو تعليم الاية؟ الصور دي فهنا في الحاليتين

الاتنين وغيرها برضو من الدالة جمهور اهل العلم اجازوا اخذ الاجر - 00:28:10

على التعليم على تعليم القرآن على تعليم القرآن والفقه والعلم الشرعي يعني. ائمة كتير اجازوا هذا الامر الحسن وعطاء والشعبي

وابن سيرين ومالك والشافعي واحمد وابو ثور. جمهور اهل العلم - 00:28:35

بعضهم قال كالتشقيطي يعني يقول اذا لم تدعو الحاجة الى ذلك يعني ما فيش ضرورة فالاولى الاحتساب ان الانسان يعلم ايه؟

محتسبا لكن لو اخذ لا يشترط لا يشترط وله ان يأخذ من اذا كان في حاجة - 00:28:59

طب ما فيش حاجة الاولى ان يحتسب هنا مطلق القراءة ما وجدت احدا من اهل العلم يجيىص عليها اجر بمعنى ايه بيقرأ في الميتم

بيصلي التراويح زي ما هييجي في رمضان - [00:29:24](#)

وبيتفق خمس تلاف عشر تلاف خمستاشر الف وكل حنة ولها ايه سعرها وكل مصلين ولهم ايه ولهم سعر ولهم وزنهم واخذ بالك؟ جاي رمضان اهو ومقاولات واتفاق. على ايه؟ على انه بيصلي. الله! طب ما انت كده كده هتصلي - [00:29:46](#)

لأ ما كنتوش هتدفعوا مش هصلي الصلاة دي. اصلي الصلاة بتاعتي انا بقى الصلاة الايه الاورد يحي اما الصلاة دي صلاة ايه اه فهنا دي لأ كذا ما ينفعش هذا لا يجوز - [00:30:12](#)

اما التعليم فلا بأس. انت ميسور الحال وما فيش عندك ضرورة لا مانع ان تحتسب ويكون اجر ك اعزم واعزم واعزم لما اتعلم آآ تبقى زي مين؟ زي رسولك هو رسولك خد اجر - [00:30:30](#)

على الدعوة دي كلها ما خدش حاجة من حد ام تسألهم خرجا فخراج ربك ايه؟ خير وهو خير الرازقين. اما التعليم ماشي العلم والعلوم الشرعية برضو ماشي تعلم الناس فقه تعلمهم كذا تعلمهم كذا تؤجر على هذا - [00:30:49](#)

نعم اه لأ دي حاجة تانية غير التعليم. ده دي تأديب الحوار مع النبي عليه الصلاة والسلام اه وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم. عليه الصلاة والسلام. وانك لتدعوهم. ما بتاخدش اجر - [00:31:10](#)

وبتدعوهم الى صراط مستقيم يوديهم فين هيوديهم الجنة طوب الجنة. هو ما بتاخدش كمان حاجة؟ ايوة ما باخدش حاجة خالص؟ ايوة طب سيبوني بس في حالي. طب اسمعوا كلامي. وانك لتدعوهم - [00:31:33](#)

الاية فيها تزكية لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولدعوته يدعو الى الصراط المستقيم. مين اللي قال الصراط المستقيم؟ رب العزة اللي زكى الطريق اللي الرسول ماشي عليه يا اخوانا ده احنا في والله العزيز احنا في نعمة - [00:31:48](#)

ما خدش في الدنيا دي كلها يقول لها دي لها له زكري الا احنا نحمد الله ونشكر فضله ان ان دلني عالطريق ده ان عرفنا السكة دي رب العالمين ببشهد لنا - [00:32:04](#)

وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم تقدر تقول لحد يقدر يقيم المنهج اللي انت عليه ربك مقيمه اصلا طب ليه ليه احنا بنفرط ليه بنزهد ليه حاسين ان احنا يعني الا - [00:32:19](#)

الا وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم اللي بنطلبه كل يوم في الصلاة اهدنا الصراط والاية دي تؤكد لنا اهمية السنة للقرآن وحاجة القرآن للسنة وانك ما هو مين هو؟ لتدعوهم الى صراط مستقيم. ما انت اللي ترجمت لهم القرآن قولا - [00:32:39](#)

عملا بايه؟ بالسنة دي الاية دي تأكد اهمية السنة وحاجة القرآن للسنة القرآن محتاجها جدا ازاى يا عم ده كلام رب العالمين؟ ما هي برضو وحى رب العالمين بس دي نصوص عاوزه تتفك - [00:33:09](#)

عاوزه ايه تتفك عشان تطبق. هنفكها ازاى ما هي السنة اللي هتفكها دي نصوص واقيموا الصلاة طيب ماشي حاضر هنقيمها ازاى يا رب؟ ما لازم يبقى في رسول قدامي يعرف يقيمها وقتا وكيفية وكل شيه. ما هو ده النص اهو لازم يتفك النص ده. واتوا الزكاة -

[00:33:32](#)

فك النص ده يتفك بايه؟ ما يتفك بالسنة والله على الناس حج البيت. ماشي حجوا ازاى؟ فكوا ما هي السنة كده يبقى الاية بتأكد حاجة القرآن للايه واهمية السنة في حياة المسلم. وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم. الصراط المستقيم الذي يدعو اليه الرسول بين

في - [00:33:59](#)

مواضع اخرى وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم طب ما جايز النصارى بتقول الصراط اللي عندنا صراط مستقيم. واليهود ما هم بيقولوا كده فعلا. مش قالوا وقالوا لم يدخل الجنة كل واحد بيقول الصراط اللي عندي مستقيم - [00:34:25](#)

لا الصراط المستقيم بتاع سيدنا النبي في موضع تاني في القرآن يقوم يقول رب العزة وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله صراط الله انما الصراط المستقيم حسب المفاهيم التانية صراط شيطان - [00:34:44](#)

انما الصراط المستقيم بتاع سيدنا محمد هو ده بس وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض الا الى الله تصير الامور؟ اي والله. ايضا الصراط المستقيم يوصل الى الجنة - [00:35:04](#)

والطرق الأخرى توصل إلى إياه إلى النار وهم عارفين شافيين أن هي إياه مستقيمة. إياه الفيصل؟ أن المستقيم بتاع سيدنا النبي الصراط المستقيم اللي سيدنا النبي هدى إليه. ويوصل للجنة. والصراط المستقيم بتاع النصارى - [00:35:25](#)

رسموه وبتاع اليهود اللي رسموه هيوصلهم للنار تقول إيش عرفك إيش عرفني دي عاوز مش عاوزة كلام لانه اصله ما ينفعش يبقى فيه ثلاثة مستقيم ولا إياه؟ هو ما ينفعش - [00:35:42](#)

ما ينفعش يبقى ثلاث طرق مستقيمة هو طريق واحد بس طريق واحد وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه افرضوا. ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام ضرب مسل عجيب اوي. بيقول هنا في حديس ابي هريرة - [00:35:55](#)

فيقول مثلي كمثل رجل استوقد نارا اشعل نار في الصحرا كده في الفضاء. فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي في النار يقعن فيها. في حاجات كده بتبقى تحب النار وتايه - [00:36:10](#)

وتهاجم عليها كده. عمالين يقعوا فيها ما هو ده بقى مين بقى اللي هيقع في النار ها احنا احنا الفراش وهو بقى اللي إياه؟ اللي واقف عند النار وهيحوش الناس عن الايه؟ حوش الفراش عن الايه؟ عن النار. فيه نار اهي وانا اللي هحوش عنها - [00:36:32](#)

يقعن فيها وجعل يحجزهن عمال يحوش الفراش والدواب. ويغلبنه عاوزين إياه؟ يخشوا. فيتقمن فيها قال فذلكم مثلي ومثلكم مسلي انا وانتم. انا اخذ اخر بحجزكم عن النار هلم عن النار ارجعوا ابعدوا. ابعدوا - [00:36:51](#)

هلم عن النار فتغلبوني تقحمون فيها لا اله الا الله منغلبه كثير ما احنا كثير صحيح هيمسك مين ولا مين ولا مين ولا وبعدين يمسك عشرة ولا يمسك الف يفر إياه - [00:37:23](#)

الف غيرهم لا اله الا الله لا اله الا الله وانك لتدعوهم إلى صراط مستقيم وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون للاسف يا اخوانا تشبهنا بالذين لا يؤمنون بالآخرة - [00:37:42](#)

طب احنا الحمد لله مؤمنين بالآخرة مؤمنين بالمفروض ما بيقاش زيهم وما نبقاش زيهم لأ هنا شف النزم القرآني العجيب وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط إياه يعني هم الاول مش مآمنين بالآخرة؟ اه. او السبب - [00:38:09](#)

تنكبهم الصراط عدم إيمانهم بالايه؟ بالآخرة طب احنا الحمد لله مؤمنين بالآخرة امال متنكبين الصراط ليه ليه مش ماشيين على الصراط ليه؟ إياه اللي خد بايدينا؟ بعيد عنه ليه؟ اهو المسل اللي الرسول قاله ده. مش خايفين من النار؟ ايوة - [00:38:33](#)

مش خايفين من النار بيقولوا تتقحمون بتهمجوا بتحاولوا تقعوا فيها. طب ليه اه وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون نكب عن الصلاة يعني انحرف حاد عدا عنه بعد عنه - [00:38:52](#)

جائر منحرف عن الصراط قوله تعالى ولو رحمتهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون. هم نفس إياه الزين عن الصراط ناكبون وهم الذين برضه إياه؟ لا يؤمنون بالآخرة. لو رحمتهم يبقى دي سراء - [00:39:16](#)

لو رحمتهم يبقى في سراء ولو رحمتهم وكشفنا ما بهم من ضر. يبقى برضو سراء المفروض بقى يتوبوا لأ قالوا ده ده ده حقنا عند ربنا سبحانه وتعالى زي قارون كده قال انما اوتيته على إياه؟ على علم عندي - [00:39:44](#)

من عنادهم استمروا للجوا فضلوا مصرين ومعاندين زي الوضع والله يا اخوانا ما يفرق الوضع اللي احنا فيه ما يفرق عن الناس دي ولو رحمتهم وكشفنا ما بهم من ضر - [00:40:02](#)

للجوا في طغيانهم يعمهون مستمرين على الربا ومستمرين على المعصية لو ربنا رحمتنا من اي حاجة احنا فيها دلوقتي من امراض من ازمان من اي شيه هنستمر حتى الاسعار الاسعار رخصت. وبقت كل حاجة ميسورة. هنستمر في الطغيان - [00:40:18](#)

هل مسلا تارك الصلاة هيصلي؟ المتبرجة هتتحشم؟ ابدأ. هنستمر خلى اي خلى اي ازمة تفك خلى الفلوس تتوفر في ايدينا ويبقى كل حاجة رخيصة هاد الناس هتزداد إياه؟ معاصي ولا طاعة؟ لا لجوا في طغيانهم يعمهون - [00:40:41](#)

وجعل وجعل كده الايه؟ الطغيان كانه لجة بحر بحر بركة والناس بتخش فيها كده. لا لجوا غطس في الايه؟ في الطغيان اللي هو مجاوزة الحد والمجاهرة بالمعاصي والمجاهرة ببعض. خلى القرش يتوفر في ايدين الناس اكثر واكثر والدنيا تحلو - [00:41:05](#)

اعدد التليفونات كلها تتطور كل القديم هيترمي وهنجيب إياه؟ وهنجيب جديد احس لبس ما كانش بينزل ينزل للجوا دي لو يعني لو

ربنا اخذنا بالسراء لو اخذنا بالسراء نقوم نزداد معاصي - [00:41:30](#)

وده اللي موجود فعلا ده يبقى موجود فعلا تزداد معاصي طيب ولقد اخذناهم بالعذاب. ده مين برضه؟ الزين لا يؤمنون بالآخرة واللي عن الصراط ناكبوه. اللي زي حالتنا برضه. ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا ليه؟ يعني لا السراء - [00:41:53](#)

فمعاهم ولا الاليه؟ ما هو اخذناهم بالعذاب يعني بالضراء اخذناهم بالعذاب فما استكانوا. استكانوا يعني ايه؟ يعني لجأوا الى الله.

ورجعوا بقى لله سبحانه وتعالى ابدأ زود الاسعار وزود الازمات - [00:42:16](#)

الناس ترجع لأ ما يرجعوش اللي حتى اللي كان يبصلي هيبتل صلاة واللي كان ملتزم ويقول لك الالتزام جاب ايه؟ ما جابش نتيجة يا عم عاوزين نعيش ايامنا وخلص احنا لاقيين حاجة صل يا عم يقول لك اصلي ايه - [00:42:33](#)

وفي حاجة تستاهل الصلاة اصلا هي نفس الكلام يعني لو خذناهم بالسراء لو اخذناهم بالايه بالضراء ولقد اخذناهم بالعذاب فما

استكانوا لربهم شف حصل ايه بقى ايام النبي عليه الصلاة والسلام؟ سبب نزول الالية دي. شف سبب نزولها - [00:42:49](#)

سبب هذا السبب صححه الالباني عن ابن عباس قال جاء ابو سفيان جاء ابو سفيان الى رسول الله وقال يا محمد انشدك الله

استحلفك بالله يعني. والرحم احنا بينا وبينك رحم - [00:43:08](#)

فقد اكلنا العلهز اكلنا العلهز يعني ايه؟ الوبر والدم الوبر والدم يعني عاوز ايه يا ابو سفيان؟ يعني ادعي ربنا ليه يكشف عنا الاليه في

الضراء استكانوا ابدأ ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون - [00:43:28](#)

سبب النزول ان الله عز وجل اخذ هؤلاء الناس بالمجاعة اشير اليها في حديث اخر عن عبدالله بن مسعود قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم قبل قول الرسول قال ان من العلم ابن مسعود يقول يعني ان من العلم ان تقول لما لا تعلم؟ الله اعلم - [00:44:02](#)

من العلم ان الله تعالى قال لنبيه قل ما اسألکم عليه من اجل وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم

واستعصوا عليه مش راضيين يسمعوا الكلام - [00:44:28](#)

قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف بسبع كسبع يوسف هم طبعا ما كانوا بيزرعوا اصلا بس السبعة اللي هيبقى عندهم ما

فيش حاجة هتيجي مكة ما فيش خير هيجي - [00:44:45](#)

وان كان في حاجة بتيجي قدرنا يعني من الصحراء ما تجيش مجاعة يعني بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة مجاعة اكلوا فيها العظام

والميتة من الجهد وما زالوا ايه ها؟ لم يستكينوا. طب ما تسلموا - [00:45:07](#)

لأ عناد اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهينة الدخان من الجوع يتهيأ له ان فيه

دخانة بينه وبين مش شايف فيه دخان مش شايف السما - [00:45:29](#)

من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون كشف عنهم العذاب فلما كشفنا عنهم العذاب رجعوا تاني فقيل له انكشفنا عنهم

عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر - [00:45:45](#)

فذلك يعني ايه ما استكنوش لربهم خواص المجاعة عدت الانتقام جه فين في بدر وبعدين لسة في كمان فارتقب يوم تأتي السماء

بدخان مبيد. هنا سبب النزول ان ابو سفيان ان ابا سفيان جه لسيدنا النبي يقول له استحلفك - [00:46:08](#)

انشدك الله والرحم اقلنا العلهز الوبر والدم الوبر يجز وبر الجمل ويحطوه في الدم وياكلوه ده يشبع اهو طب ده يتاكل اصلا فانزل الله

ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم - [00:46:30](#)

وما يتضرعون. بمعنى ايه؟ بمعنى يا اخوانا الا عن الصراط ناكبون تاخده بالسراء تاخده بالضراء ما بينتبشش فلانم ننتبه ما نبقاش زي

الناس دي لان دي لمن مات عندهم ما فيش سراء ولا ضراء مقصرة فيهم - [00:46:51](#)

رحمناهم ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر. للجوا في طغيانهم يعمهون ولقد اخذناهم بالعذاب فما اشتكى. اذا بقول لك احنا كده

رخص الدنيا وخلي الدنيا كلها زي الفل وزود المرتبات وزود المعاشات. الناس ترجع - [00:47:11](#)

لأ هيصلوا هيستقيموا ابدأ. كل حاجة كل حاجة قديمة تتغير. كل حاجة احدهم حاجة تيجي واحسن حاجة تيجي والنوم زي ما هو

ايوة يبقى ده ده فعلا دي فعلا تنكب عن الصراط - [00:47:29](#)

عن الصراط لناكبون وارجع اقول الرسول قال لنا كده. قال ما الفقر اخشى ايه عليكم مش هيبضركم الفقر فمش عاوزين نبقي نفس الاشكال دي ولو رحمناهم للجوا في طغيانهم. ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم. يعني لا دي مقصرة ولا دي ايه؟ مقصرة - [00:47:49](#)

ولا احنا عاوزين عاوزين نقرب من الله سبحانه وتعالى باللي احنا فيه ومسألة الحياة اللي احنا فيها دي مش هي كل حاجة الاساس يكون الاقتراب من الله عز وجل نكتفي بهذا القدر ونسأل الله ان ينفعنا بما علمنا - [00:48:13](#)

وان يعلمنا ما ينفعنا يقول هي تقريبا انسة اللي بتسأل يعني. عندي شبكة وعندي فلوس. هل تجمع تمن الذهب زائد الفلوس؟ نعم تجمع الذهب لان هم اللاتنين بتوعها الشبكة بتاعتها - [00:48:31](#)

والشبكة جزء من المهر اصلا عندنا حنا في نزام بتاعنا اللي احنا ماشيين عليه الشبكة جزء من المهر ايوة ماشي اه الشبكة جزء من المهر ان هو بيقول انا هجيب لها بخمسين مسلا وهكتب مؤخر خمسين خلاص - [00:48:52](#)

وكده جاب بقى جزء وهيجيب الباقي المهم هي تشوف الشبكة كم جرام والفلوس اللي موجودة تجيب كم جرام وتحط الفلوس على الجرامات وتشوفهم بلغوا خمسة وتمانين يبقى كده بلغت النصاب - [00:49:13](#)

ما بلغوش خمسة وتمانين خلاص يبقى ما بلغت النصاب ولا شيه عليها بلغت النصاب تزكي الكل. فيه ناس فاهمة ان الزكاة على اللي زاد عن خمسة وتمانين في ناس فاهمة لان ان الزكاة بتبقى على اللي زاد ل الزكاة المؤشر الخمسة وتمانين دول المؤشر - [00:49:32](#)

وصلنا له يبقى فيه زكاة. ما وصلناش وما فيش زكاة. طب فيه زكاة يعني افرض هم مية وخمسين يبقى الزكاة على ايه عالمية

وخمسين مش عالخمسة وتمانين قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. هل الذين غلبوا على امرهم - [00:49:52](#)

آآ هنا هم اصحاب الفوز او الحاكمين. اللاتنين هم اللاتنين اصحاب الفوز يعني لهم كلمة بالحاكمين لهم كلمة هم اللاتنين هم اللاتنين

يعني. غلبوا على امرهم يعني يقدرنا ينفذوا الكلام اللي ايه - [00:50:09](#)

آآ قالوه يعني واللاتنين اول حاكمين او اصحاب نفوز طالما هم قالوا كده قولهم اولا قرآن سكت قولهم خطأ ولا صواب؟ سكت قال

الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا - [00:50:26](#)

طب الكلام ده خطأ ولا صواب؟ سكت في القرآن. السنة قالت ان ده ايه؟ خطأ ليه؟ قال لعن الله اليهود والنصارى. ودول مين؟ دول

تبع النصارى اتخزوا قبور انبيائهم ايه؟ مساجد - [00:50:46](#)

اتخزوا قبور انبيائهم مساجد فيبقى كلامهم غلط ايا كان بقى هم ايه القائلين. السؤال التالت اللي هو بتاع التشطيب والشقة

والحاجات دي صاحبه يكلمني لانه ما انا مش عارف افهمه. في كلام كتير مش عارف افهمه - [00:51:02](#)

يبقى يسألني فيه يعني وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وجزاكم الله خيرا - [00:51:21](#)